

أحاديث أم المؤمنين عائشة

[342] قال: إي وإي ! لعليك أبكي يا أمير المؤمنين ! قال: وإي ! لقد علمت أن رسول
إي (ص) قال: من يبكي عليه يعذب. قال: فذكرت ذلك لموسى بن طلحة. فقال: كانت عائشة تقول:
إنما كان أولئك اليهود (1). بسنده عن أنس أنه قال: أن عمر بن الخطاب لما طعن عولت عليه
حفصة. فقال: يا حفصة ! أما سمعت رسول إي (ص) يقول: المعول (2) عليه يعذب ؟ وعول عليه
صهيب. فقال عمر: يا صهيب ! أما علمت أن المعول عليه يعذب (3) ؟ في صحيح البخاري (4)
ومسلم، واللفظ لمسلم: انه ذكر عند عائشة أن ابن عمر يرفع إلى النبي (ص): إن الميت يعذب
في قبره ببكاء أهله عليه. فقالت: وهل (5). إنما قال رسول إي (ص): إنه ليعذب بخطيئته أو
بذنبه، وإن أهله ليبكون عليه الآن (6). (1) _____
صحيح مسلم ج 2 / 639 - 640 كتاب الجنائز، باب الميت يعذب ببكاء أهله عليه، الحديث رقم
20. (2) المعول عليه يعذب، قال محققو أهل اللغة: يقال: عول عليه وأعول، لغتان وهو
البكاء بصوت. وقال بعضهم: لا يقال إلا أعول، وهذا الحديث يرد عليه. (3) صحيح مسلم ج 2 /
642 - 643 كتاب الجنائز باب الميت يعذب ببكاء أهله عليه الحديث رقم 21. (4) صحيح
البخاري ج 3 / 5 كتاب المغازي باب قتل أبي جهل. (5) (وهل): بفتح الواو، وفتح الهاء
وكسرهما. أي غلط ونسي. (6) صحيح مسلم، كتاب الجنائز، باب الميت يعذب ببكاء أهله عليه،
الحديث رقم 26. _____